محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasb
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

و خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٨ رمضان سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٥ نوفمبر سنة ١٩٠٤

انكلتيرا ودول اوربا بالصين

مسالة التيبت

جهزت انكلتيرا خلال العام الجاري بمناسبة اشتغال الروسية بحرب الجابون حملة زحفت بها على مملكة التيبت المتاخمة للصين صاحبة السيادة عليها ولممالك الهند والتركستان تحقيقا لمطامعها في هذه المملكة الاسيوية ودخلت مدينة لاهاسا ونسبتها لشعوب الهند والصين المتمذهبين بمذهب بوذا كنسبة رومه للمسيحيين الكاتوليك فالقابض عليها قابض على ارواح تلك الشعوب وبعد احتلال الحملة لها ضرب قائدها على اميرها ويدعى اللاما اي الامام الاعظم وعلى رجال الحكومة المحلية بحضور معتمد الصين النائب عن سلطتها السياسية غرامة مالية تفوق المليونين فرنكا وابرم معاهدة سياسية مآلها ادخال المملكة تحت حماية انكلتيرا وعدم تفويت شبر من اراضي المملكة لاي اجنبي واستيثار انكلتيرا بمصالحها التجارية

ثم عادت الحملة الى بلاد الهند وحيث كان لامبراطور الصين السيادة السياسية على المملكة فقد اتفق الفريقان على تقديم المعاهدة لموافقته فلما بلغ ذلك مسامع المانيا والروسية وغيرها من الدول التي لها مصالح سياسية بالصين العاملة على تحقيق مطامعها فيها فقد سعت في احداث المشاكل ووضع العقبات في طريق انكلترا فمن ذلك ما رواه التيمس عن مكاتبه ببكين من ان سفير المانيا بها حث حكومة الصين على عدم الموافقة على المعاهدة التي ابرمتها حكومة التيبت مع الانكليز وحذرها من سوء عاقبة تلك الموافقة بداعي ان ذلك يفتح على حكومته بابا ربما اعياها سده حيث تقوم بقية الدول بطلب مثل ما نالته انكلترا من الحقوق والامتيازات في ممالك الصين فالمانيا تطلب حماية اقليم شانتونغ وفرنسا حماية يون نان المتاخمين لممالكهما وبذلك يختل استقلال ملكه

وقد استمال سفير المانيا لسياسته هذه كلا من سفيري امريكا وايطاليا فضلا عن سفيري الروسيه وفرنسا وبذلك صارت دولة الصين تقدم رجلا وتوخر اخرى في اجابة مطلوب انكلتيرا من التصديق على المعاهدة التيبتية على ان التيمس يقول ان هذه الموافقة لا تتوقف عليها صحة المعاهدة وسعي انكلتيرا فيها من باب المجاملة مع امبراطور الصين بمعنى انها متمسكة بقوتها لتسويغ اعمالها ــ وقد اولت حكومة الصين احد اعيان رجالها معتمدا عنها بعاصمة التيبت وامرته بالتعريج على مملكته للمذاكرة في هذا الشان مع حاكم دار الهند فتبين من ذلك ان دولة المانيا لا زالت تسعى في مماكسة مصالح انكلتيرا ومنعها من ترويج اغراضها السياسية مهما امكنها ذلك وهي خطة التنافس والتسامح في تبادل المصالح التي جرت عليها الدول الاوروباوية مع الممالك الضعيفة سواء كان ذلك في افريقيا او القارة الاسيوية

حوادث خارجية

اخبار الحرب الحاضرة

اهم ما جاء في بريد الاسبوع والرسائل البرقية من اخبار دار الحرب اما في منشوريا فان الفريقين لا سيما الجابون لا زالوا يعززون مواقعهم ويستحكمون الحصون لردكرات العدو والدفاع والتحفز للوثوب بضواحي مكدن ولذلك اصبحت الحركات الحربية بمنشورية قاصرة على مناوشات ليس لها كبير اهمية وينتظر وقوع مقاتلة تترجح بها كفة الظافر ويتضح بها امد الفوز خصوصا وقد اصبح الفريقان على نحو ستمائة ميتر من بعضهما

واما في بورت ارتور فالحصار باق على شدته والمدد على انقطاعه والحامية القليلة التي تستميت في سبيل الدفاع عن القلعة تستغيث ولا تغاث والمدينة صارت رميما او طعمة للنار والبواخر اندثرت او تحطمت والحصون لم يبق منها الا القليل بيد الروس حتى جاء الخبر باستسلام القلعة وان لم يرد ما يويده وعزم قايدها على حرق ما بقي من البواخر الروسية وعلى كل حال فان شدة باس الجابونيين وعزمهم على فتح المدينة قبل طرو حادث مما يخول الظن بان الجنرال ستوسل لا يلبث ان يختار اخف الضررين فينقذ فرقة من ابطاله من موت فضيع وقتل شنيع يوم يدخل العدو للبلاد عنوة فيخرج بشرف الحرب ويترك القلعة للغالب والحرب سجال

المسلمون في الروسيا

ما وصل مسامع مسلمي مدينة خاركوف (بروسيا الجنوبية) ان المسلمين في مقاطعة باكو جددوا ما اندثر من المساجد التي تبلغ ٥٠٠ مسجد حتى قام مثريو المسلمين في تلك المدينة والقواجمية رأسها السيد محمد عبد الرحيم وزباكوف واكتتبوا بمبالغ طائلة لتاسيس مسجد جامع ومدرسة اسلامية. وقد اشتروا لها عقارات جمة واوقفوها عليها اما العمل في تشييدها فجار الان على قدم وساق

وان احد كبار المثرين المسلمين في مدينة كوزنيسق المدعو (اش دبرديف) صاحب المعامل الكبيرة لنسج الملابس في هذه المدينة توفي اخيرا وقد اوصى قبل وفاته ببناء مسجد ومدرسة اسلامية بعد ان اوقف جملة عقارات يستغل ريعها لهذا المشروع الاسلامي

وذكرت ايضا ان مثريا من اغنياء المسلمين يدعى (تيربولاط) في مدينة غوروفكا التابعة لولاية سنبير شيد مستشفى فخيما في هذه المدينة لجرحى الحرب واوقف عليه من العقار ما يكفي لحاجياته مدى الدهر

اللهم وفق المسلمين لكل ما فيه صلاحهم دينا ودنيا انك سميع مجيب

اللواء

فاس

في ٩ شعبان

لمكاتبنا الفاضل

حرر المكاتب الفاضل رسالته بنعي المرحوم محمود النوري ودفنه بزاوية الولي الصالح سيدي احمد بن ناصر على نفقة الوزير المغربي باحتفال مشهود

الحاضرة — وبهذه المناسبة نقول ان الذي استفدناه اخيرا ورويناه عن ثقاة مدينة صفاقس مدة اقامتنا اخيرا بها ان الشيخ محمود النوري المشار اليه هو لا محالة من اعرق بيوت المكان في العلم والصلاح و من اوسعها ثروة ولكنه لم يات على سنن اسلافه في العلم والفضل والكرامة وكان طبعه التعجيل والميل مع الشهوات والاكثار من الشعوذة والدعوات وله قصية شهيرة بتجراه على جلاله السلطان الاعظم بالاستانة بالرقي على المنبر والخطابة بجامع يلدز ولو بقي زمام بيته بيده لا ندثر من سوء تصرفاته ولكن له اخ محافظ على مجد اسلافه وجدهم الاعلى سيدي علي النوري المزار مقامه بصفاقس وهو عمادها ومحل ثقة اهالي المكان يقرون له بالفضيلة وينزهونه عن كل رذيلة وفي هذا القدر كفاية في اثبات الحقيقة ورفع غشاء الاوهام عن ابصار المغرورين

(زعيم تازه) وقمت في اواخر الشهر الفارط مقاتلات عظيمة بين (ابا حمارة) وفرقة من جيوش المولى كانت نازلة في (قصبة العيون) فكانت تخرج كل آونة واخرى لقتال الثائر وحزبه وكان الحرب بينهما سجالا كما هي عادة النزال تارة لهم وتارة عليهم. بيد انه لما طال عليها الامر واشتد بها الحال بانحياز بعض قبايل تلك الجهة الى الخارجي بعد ان كان خلوا منها علمت ان لا فائدة في اقامتها هناك وان لا طاقة لها بمقاتلة قبائل لها بالمرصاد فصممت حينئذ على مبارحة (العيون) فجمعت امرها وخرجت ليلا قاصدة المعسكر الضارب حول (وجدة) وكان قد علم الثائر بواسطة جواسيسه بخروجهم فتعرض لهم وحصلت بينهما مقاتلة عظيمة بلغ دوي رصاصها المعسكر فركب رئيسه (ابواشنا ابن البغدادي) وعدد من العساكر وبوصولهم ساحة القتال ومقر النزال قاتلوا قتال الابطال. وانجدوا اخوانهم الذين كانوا اشرفوا على الهلاك لاحداق اعدائهم بهم من كل جهة وقتالهم اياهم من صميم الفواد بدعوى الدفاع عن الدين فلا حول ولا . وقد مات وجرح واسر من الطرفين عدد غير معلوم

اما المتحقق من المصادر الرسمية المخزنية فان الذين قتلوا من جيش المولى اثنان من قواد الرحى (بكباشي) واربعة من العسكر واصيب جواد الرئيس المتقدم ذكره برصاصة في كبده فضت عليه ظنها الاعداء اصابت الرئيس. كما قد قتل من حزب الخارجي نحو العشرة على ما يقال واسر نصفهم وجرح ضعفيهم. وقد زعم قوم انه لم يقتل من شيعة المدعي بتاج السلطنة شخص واحد بل الكل من جيش المولى الذي ترك (وجدة) على روايتهم وفر هاربا. وان القائد (ابو الشتا

المدرسة او بث الاشاعات الباطلة التي من شانها ان لا تستحكم روابط الثقة والالفة بين المعلمين وذلك لاقل عارض يظهر او حادثة تطرا بمقتضى الضبط والنظام اللازمين في كل دار تربية وتعليم فقد استفدنا ان المستعمرة اصبحت الان محل اهتمام مجلس ادارتها بوجه خاص من هذه الحيثية لجهل الناس بحقيقة حالها ونحن سعيا في ابادة هذه الاوهام والشبه المخيمة على بعض العقول وحرصا على نجاح هذه المصلحة المستلزمة لمزيد العناء والتكاليف الحسية والمادية لم نر من بد لتوضيح حالة المستعمرة بصفتها الحقيقية على ما اتصل بعلمنا من المصادر الوثيقة فنقول

يوجد اليوم بالمستعمرة ٣١ تلميذا منهم ١١ تلميذا دخلوا هذه السنة وقد اقتضى قانونها ان يكون عدد التلامذة الان ستين تلميذا من مجموع الطبقتين لاتساع نطاق التعليم وزيادة ما يتلزمه من اعمال الفلح والغرس وما السبب في هذا النقص الا ما اشرنا اليه من ذميم الاشاعات التي تفوه بها بعض المارقين من التلامذة الذين لم يالفوا عيشة الكد والعمل او الذين ابعدوا عن ساحة المكتب لمرض او عجز او سوء اخلاق مع ان هذه المصلحة ملحوظة بعين عناية الدولة المحمية متمتعة بثقة الطبقات المتنورة الاهلية

ولزيادة الايضاح ندرج بيان ترتيب الدروس واوقاتها الذي اتصلنا به من ادارة المستعمرة ونصه

ان ادارة المستعمرة الفلاحية الاهلية تتشرف باعلام عموم اولياء التلامذة والعموم انها قررت الترتيب الاتي بيانه في الدروس النظرية والتطبيقية التي تزاول بالمدرسة المذكورة وسيجري العمل بمقتضاه من غرة شهر نوفمبر القابل

الدروس النظرية لتلامذة العام الاول تتركب من درس فلاحة ودرس في اللغة العربية ومثله في اللغة الفرنسوية والحساب النظري ودرس في تهذيب الاخلاق

الدروس التطبيقية للتلامذة المذكورة في تحضير الاراضي لزراعة الحبوب وزراعة الخضر والعنب وتحضير لبذور لاجتناب امراض النباتات وبيان الخدمة بالالات الزراعية الحديثة الخ

الدروس النظرية لتلامذة العام الثاني درس في اقتصاد تربية الحيوانات ودرس في زراعة العنب والزيتون وغيرهما من انواع الاشجار ودرس في اللغة العربية ومثله في اللغة الفرنسوية

الدروس التطبيقية للتلامذة المذكورين في تحضير الاراضي لزراعة الحبوب وتحضير البذور وزراعة العنب وطبائع النباتات المفيدة ومعالجة امراض الحيوانات وتشريحها ومعرفة سنها الخ

الدروس النظرية لتلامذة العام الثالث درس في علم جر الاثقال (علم الميكانيك) ودرس في الاقتصاد الفلاحي ودرس في تربية النحل ودرس في اللغة العربية ومثله باللغة الفرنسوية

الدروس التطبيقية لتلامذة العام الثالث مثل العام الثاني لكن يزاد فيه بيان تركيب الماكينات الفلاحية وانفكاكها ومعرفة انواع الحبوب والنباتات والاشجار وتحليل الاراضي وقيسها الخ

فالتطبيق يكون حينئذ يوما يوم صباحا لتلامذة العام الاول ومساء لتلامذة العام الثاني ثم من الغد صباحا لتلامذة العام الثاني ومساء لتلامذة العام الاول وهلم جرا (والعمل كذلك في الدروس النظرية)

كل درس في التطبيق يدوم اربع ساعات صباحا من الساعة السابعة الى الساعة الحادية عشرة او مساء من الساعة الاولى الى الساعة الخامسة

وان جناب مدير المستعمرة يرسل بعد مضي كل ثلاثة اشهر لاولياء التلامذة بطاقات بها لتفاصيل الاتية

السيرة

الخدمة

الدروس النظرية

الدروس التطبيقية

ملاحظات المدير

وامام كل فصل النمرة التي حصل عليها التلميذ بالامتحان وذلك نهايته ٢٠ يعني حسن للغاية واقله صفر يعني ردي للغاية بحيث ان كل من اولياء التلامذة يعلم بنتيجة خدمة ابنه بالمستعمرة وسيرته فيها وملاحظة المدير في شانها

ولاستكمال نصاب الفنون الفلاحية والاهتمام بغراسة الزيتون التي هي من اهم المشروعات النافعة في خدمة الارض فقد اتخذت ادارة المستعمرة التشبثات اللازمة لاستحضار المدد اللازم من فصيلات الزيتون ورجال من حذاق الفلاحين العارفين بغراسة الزيتون من صفاقس حيث بلغ تقدم هذه الغراسة واتقان الاعتناء بالزياتين درجة سامية اعترف بها القاصي والداني وسيجري غرس تلك الفصيلات بالعمل من التلامذة على نظر ذلك العارف بما يشخص للعيان توالي الحمد والحرص على نجاح هذا التاسيس النفيس ولذلك لا نزال على حسن الظن في ابناء الوطن الذين يقدرون قيمة كل فعل يد ومشروع حسن ونومل من سوادهم لا سيما قادة امورهم وولاة احكامهم وعمدهم واعيانهم ان لا يجنوا على وجدانهم وخدمة اوطانهم بالتغاضي على مد يد الامداد لما فيه النفع والاسعاد بل يبرهنوا بتسابقهم في مضمار البر والاحسان على انهم من سلالة تلك الامة العربية التي كانت لها المنزلة المكينة الحاملة لراية التقدم في ميدان التمدن والعرفان والله يوفقنا الى ما فيه خير الدنيا والدين ويقينا من نزغات الضالين المضلين

فنحن نحث ابناء الوطن الانخراط في سلك هذا المشروع الجليل ومن اراد الدخول بهاته المدرسة فليقدم مطلبه ان كان بتونس الى رئيس ادارة المستعمرة وشيخ مدينة تونس سيدي الصادق غيلب او الى كاتب الادارة وطنينا سيدي عبد الجليل الزاوش بنهج فرنسا عدد ٢٤ وان كان خارج الحاضرة فيقدم مطلبه الى عامل المكان والسلام

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة ازال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس ١ دسمبر سنة ١٩٠٤ وفي ٢٣ رمضان سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو ارض تعرف بالدوره من اوقاف الحرمين الشريفين مساحتها الغير المضمونة هكتارات ٧٥٥٠

الجهة بمزارع بلد راس الجبل من عمل بنزرت وتبعد عن بلد راس الجبل بابانار ٢٤٠٠ من الجهة الجوفية الغربية

القدر المبذول مائتان فرنك في السنة

ما يلزم وضعه لقبول المزايدة ثلاثمائة فرنك وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان في بتة ازال

حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس ١ دسمبر سنة ١٩٠٤ وفي ٢٣ رمضان سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة قطعة ارض بها افراد زيتون تعرف بوادي الاثناوي من اوقاف سيدي احمد الرصاص مساحتها الغير المضمونة هكتارات ٢٤٠

الجهة بوادي الاثناوي من غابة الجبل الاحمر بعمل احواز الحاضرة

القدر المبذول في الانزال خمسون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا مائة واربعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس خاص

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس ١ في دسمبر سنة ١٩٠٤ وفي ٢٣ رمضان سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو مخزن مساحته امتار ٩٦ مسجل تحت عدد ٧٥٨٥ من اوقاف المدرسة الصادقية

الجهة التي هو بها بنهج سيدي عماره عدد ١٩ بالحلفاوين من ربض باب سويقة بتونس

القدر المبذول ستون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا قبل الدخول في المزايدة مائة وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

ابن البغدادي) قتل خلال تلك المعركة لافرسه وامثال ذلك مما يشيعه ارباب الاغراض لغايات في نفوسهم على ان الحقيقة التي نحن في انتظارها لا بد ان يسطع نورها طال الزمان او قصر والحق يعلو ولا يعلا عليه

مرابح الانكليز

جرت عادة الانكليز باغتنام الفرص لامتلاك ما امكنهم من ممالك الغير لاقل مناسبة سعيا وراء توسيع نطاق ملكهم الرحيب فمن ذلك اغتنامهم لحادث حدث بساحل مسقط من سواحل جزيرة العرب للاستيلاء على جزيرة بخليج عمان وصورته على ما ذكرته احدى الجرائد الفرنسوية ان مركبا انكليزيا موسوقا فحما كان راجعا من قراكي مرسى بفم نهر الهند عائدا للفربول مارسى بجزيرة مسيرح على الساحل القبلي من جزيرة العرب فارسل قبطان المركب قاربا وبحرية لاخذ الماء من الجزيرة فقتل سكانها من البحرية سبعة عشر رجلا وتشكى قنصل انكلترا لامير مسقط فتوجه بنفسه للبحث عن حقيقة الواقع وثبت لديه الامر وتمكن على تسعة من القائمين وفر الباقون وسجن عشرة من العرب كانوا سببا في تمكين البغاة من القتل وارسل المساجين الى مسقط والذي استفيد من مكاتبة من بومباي ان المتهمين سيقضى عليهم بالاعدام قتلا بالرصاص ويقال ان انكلترة عازمة على توجيه دارعة حربية من طرفها لارهاب اهالي المكان وشاع ايضا ان دولة بريطانيا تطلب من امام مسقط ان يوليها امر جزيرة مسيرح الحاكمة على باب خليج العجم تعويضا لما لحق انكلترة من الخسائر بهذا الحادث وحفظا للتجارة وسير السفن وتامينا لها من طوارق الحدثان وبذلك تم لانكلترة بعض اطماعها من الاستيلاء على السواحل والجزر التي بخليج فارس او خليج عمان

حوادث داخلية

باجة

في ٣ رمضان المعظم سنة ١٣٢٢

الحمد لله المتفضل على خلقه بالعافيه . ليعرف انه هو المنعم بالنعم الضافيه . حمد من رقى على منصة الشفا . مستمدا بسيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم الهادي المصطفى . فصلى الله عليه وعلى آله واصحابه وخلفائه . وكل من سار على منهجهم الاقوم الى يوم لقائه . وبعد فان من السعي المشكور . والعمل المتقبل المبرور عمل من قام بواجباته . ووجه وجهه لله تعلى في اجابة دعواته . الهمامان الفاضلان المحترم الموقر الاعز الامير الاي عامل باجة السيد مصطفى فلوز والعلامة النحرير الشيخ القاضي بها السيد محمد السعيد فانهما بمناسبة شفاء مولانا الهمام غرة تاج آل حسين العظام . الملك المحبوب . الساري سر محبته في سائر القلوب . انسان العين . جمال القطر التونسي وحافظه من كل شين . مظهر الكمالات . ومطلع التجليات . (سيدنا محمد الهادي باشا باي) صاحب المملكة التونسية . وطراز عصابتها البهية . لا زال علي المنار . شامخ المقدار . مرفوع الجناب . مفتح الابواب . وقع احياء ليلة التاريخ بالجامع الاعظم ادام الله عمرانه . وشيد ببقاء ملكنا المؤيد دعائمه واركانه . باجتماع اهل البلد خاصتها وعامتها نخص منهم بالذكر مولانا الشيخ القاضي المشار اليه وجناب العلامة البارع الشيخ المفتي بها ونائب الجمعية واعيان عدولها فقد ابتهلوا الله تعلى بقراءة صحيح الامام البخاري وكتاب الشفا وقراء القرآن العظيم وتوسلوا لربهم بتلاوة كلامه المنزل على حبيبه المصطفى واصحاب الدلايل فقد اتخذوا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسيلة للشفا واصحاب الطرق على اختلاف مشاربهم استمطروا واهب الرحمة ربنا تعلى الذي منح خلقه نعمه ونواله ولدى الختام مدت الايدي للملك العلام داعين لمولانا ولي النعم وكريم الشيم ان يبقيه البقاء الطويل ممتعا بالعافية والعز الجميل وان يحفظه ويرعاه ويمنحه الفضل الذي لا يقدر قدره الا الله قرير العين بساداتنا وموالينا الغرر الانجال . ومن انضم لحضرته السامية من ذويه والال . وسائر وزرائه الفخام . وباقي رجال دولته الجهابذة الاعلام . نخص منهم بالذكر ذلك الرجل الوحيد نبراس الجانب العلمي ومفتاحه الوطيد مشكاة الانوار الذي يكاد زيته يضيء ولو لم تمسه نار العمدة البارع النحرير امير الامراء الوزير الاكبر سيدي محمد العزيز بوعتور لا زال بابه العالي محط الرحال كذلك باقي جوامع البلد وسائر زواياها احيوا تلك الليلة بصالح عمالها وتقواها بعد تنميقها وتنويرها . وتعهد مجالسها المعظمة بنفائس عطيرها . باعتناء العامل المشكور . وقاضيها الفائز بمحبته في آل بيت حبيبه الفوز المشهور . ونفقة ذلك من جيبها الخاص فجازاها الله عن سعيها جزاء الخواص

اعترى مزاج الفاضل الاعز الاكمل صديقنا سيدي البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف انحراف اضطره لملازمة الفراش نسال الله له العافية وتعجيل الشفاء

موسم الحج الشريف

صدر الاذن بالترخيص في السفر لحج بيت الله الحرام في عام ١٣٢٢ و ١٩٠٥ فعلى من له رغبة في ذلك من الاهالي ان لا يركب متن الفابور بقصد السفر لجدة الا من مرسى حاضرة تونس وذلك بعد ان ياخذ الركاب تذاكر السراح (باسابورت) من الحكومة المحلية بجهاتهم وعرضها للترقيم على الكتابة العامة بالدولة التونسية قبل السفر

شهر رمضان المبارك

ليلة الثلاثاء الفارطة حل شهر الصيام لثبوت رويته بموجب وثيقة وردت من نابل ليلتئذ فاطلقت المدافع اشعار بهذا الشهر المبارك واقبل اخواننا المسلمون على معدات الاعتكاف والطاعة وافعال البر والتوسعة على العيال واسرجت الصوامع والجوامع قياما بواجب التعظيم والاحتفال ونحن نبتهل للملك المتعال بان يجعله شهرا مباركا ميمونا موسوما بتضاعف الحسنات وتكفير السيآت واسداء المبرات وان يعيده على سيدنا ومولانا ورجال دولته واهالي مملكته بالسعادة والرفاه والمال نعمة العافية والشفاء بجاه النبي المصطفى

كثر تبرج النساء بالنهار واختلاطهن بالرجال ليلا لا سيما في نهج الحلفاوين حيث تغص الشوارع بالمتبرجات وتطفح الازقة بالمومسات فيقع بين النساء والرجال وغالبهم من لفيف القوم من المواصلة والاختلاط ما يهتك ستار الحشمة ويذهب بماء الحياة ويؤل الى الملاكمة والمشاكلة على مرأى ومسمع من العموم بما يحير راحة الناس ويفضي الى اوخم العواقب ويخدش وجه الاداب فعسى جناب شيخ المدينة الحريص على حفظ بيضة الاخلاق الكريمة من الفساد والانقلاب ينتبه ويهتم باتخاذ الوسائل الفعالة التي تقتضيها مأموريته السامية في هذا الباب وله من جمهور الامة جزيل الشكر والثواب

المستعمرة الفلاحية الاهلية

استفدنا من جناب الفاضل امين مال المستعمرة الفلاحية ان جناب الفاضل البارع الاحزم السيد احمد السقاط عامل الكاف قد وجه لصندوق المستعمرة مبلغا ثانيا جمعه من تبرعات المحسنين بعمله اعانة على نجاح هذه المأثرة الخيرية

وقدره	٤٢٦٦٫٥٠
فاذا اضيف الى ما دفعه في الكرة الاولى وقدره	٢٥٩٩٫٧٠
كانت جملة مدفوعاته من مال الاعانة فرنكات	٦٨٦٦٫٢٠

وذلك بانت جملة المقبوض من مال الاعانة المشار اليها فرنكا ٩٢٠٨٠٫٦٠

وهي همة شماء ومنقبة جديرة بان تكتب بمداد الشكر تخلد لصاحبها جميل الذكر دلت على توقد حمية السيد احمد السقاط وصدق غيرته في خدمة وطنه وتقديره لمزية العرفان حق قدرها فنسأل الله ان يكثر في ابناء الوطن من امثاله وان يلهم بقية اقرانه للنسج في هذا المسلك الوطني على منواله

كنا ذكرنا في العدد قبل هذا ان ادارة المستعمرة استكمالا لنصاب الفنون الفلاحية قد استحضرت العدد الكافي من فصيلات الزيتون ورجلا من العارفين لغرسها وتدريب التلامذة على خدمتها بالانصاب والان اتماما للفائدة واصدعا بالحق نقول ان تلك الفصيلات البالغة عدد الالف قد تبرع بها اعانة على عمران المستعمرة جناب الهمام الاعز الامجد الامير الاي السيد الصادق الجلولي عامل صفاقس والمثالث والفاضل البارع الماجد السيد احمد ابن ابي الضياف رئيس مجلسها المعدلي كما تبرعا باجر الغارس الذي حضر لتعليم الغراسة وهي عانة جديرة بالذكر توجب لصاحبها مزيد الشكر دلت على اعتنائهما بترقي المستعمرة في مدارج المعارف النافعة لابناء الديار التونسية الهم الله ابناء الوطن للاقتداء بمثالهما الحسن

مفاوضات المجلس البلدي بتونس

يوم السبت من الاسبوع الفارط عقد المجلس البلدي بتونس جلسة تفاوض فيها في عدة مباحث ومطالب تخص المصالح البلدية فمن ذلك مسالة الاداء الذي كان موظفا على الباعة المتجولين التي املا في رخص اثمان المعاش وحيث ثبت بالتجربة ان ذلك الاعفاء لم يعد على عموم الوكالة بادنى منفعة بل ذهبت تلك المعاليم غنيمة للمحتكرين (قشارة) وحيث لم يوافق الاعضاء التونسيون على اعادة المعاليم الملقاة على الباعة لما فيها من ثقل الوطاة فقد استقر الراي على انضارهم في ذلك ستة اشهر اخر قابلة

ثم تفاوض المجلس في مسالة مقبرة الاوروباويين والتسوية في الدفن بين المتدينين والملحدين . ثم تفاوض في تحرير ميزانية عام ١٩٠٥ وقدرت المداخيل بفرنكات ١٦٩١٥٠٠ واشار مسيو روست الكاهية الذي قدم لائحة في هذا الغرض بملازمة الرفق والاقتصاد وعدم التوسع في الاعانات على الاعياد وغيرها والاقتصار على المصالح الضرورية من اسراج وكنس ورش واصلاح طرقات ودفع ما يترتب للدين وللمصالح العامة

اما المصاريف فقد ازدادت كثيرا عن ذي قبل فبلغت في عام ١٩٠٣ مليونين للقيام بالمصالح العامة من مرتبات وصحة واعانة طبية وضبط الموسات واعانة جلب ماء برقو والتنوير الكهربائي وبناء الخنادق والطارقات والمبالات والحدائق والشجر واخيرا طلب الكاهية من المجلس ان ينظر في قبول عرضحال يقدم لموافقة الدولة مآله انه من من نحو عشرين سنة تولت فيها فرنسا حماية المملكة التونسية حدثت عدة تغييرات غير ان الادارة البلدية بقيت على حالة لجنة مالية وبدون خوض في ما تضمنته هذه المسالة من التفاصيل العديدة اخص منها بالذكر للمجلس البلدي ما يتعلق بالميزانية وهو المهم فان ضيق خزينة المجلس البلدي بالنسبة الى ما عليه من التكاليف الوافرة جعل تلك الميزانية غير كافية في القيام بما عليه فان لم يقع من التغييرات ما يساعد الادارة فانه ياتي وقت تضطر فيه لضيق الدخل الى تعطيل جل الاشغال النافعة اللازمة اذ كيف يمكن التوفيق بين ميزانية جملة مداخيلها ١٦٠٠٠٠٠ لا تقبل تحليلا ولا تاويلا في النمو وبين ما تستلزمه من الضروريات مدينة جديدة تزداد حاجياتها في كل يوم فالذي راه هو ان تتولى الادارة البلدية ما لها من الحقوق وان تعود لها مداخيلها البلدية كسائر البلديات بفرنسا وبلاد الجزائر وان يطلب المجلس

من الدولة التونسية ان يمكنها من التصرف في معاليم الابواب حيث كانت بلدية بحتة وذلك في مقابلة تسليمها في اعاناتها لانها لم يبق لها وجه والحالة هاته فلا يمكن لمدينة يبلغ عدد سكانها مائتي الف نسمة مستجدة متوقفة في كل شيء على العمل ان تكتفي بميزانية ضيقة كهذه خصوصا والناس يخاطبوننا في كل امر من الضروريات البلدية فصدق المجلس على هذه اللائحة وقرر مخاطبة الدولة في شانها وعرضها على سامي انظارها عساها تحظى بالقبول وفيها طموح من المجلس الى الاستقلال بادارته وهو ما ينافيه نظام الحماية وتاباه طبيعة المجلس حيث كان جمهور القوم يرون القول الفصل والاغلبية للاعضاء الفرنسويين وفي ذلك من العدول عن جادة العدالة ما لا يخفى لو استقلت الادارة البلدية بادارة شئونها المالية وخصوصا لو توصلت بذلك الى الانتخاب العام اي تعيين الاعضاء بانتخاب العموم وفي هذه الحالة ربما راى سواد الفرنسويين وجوب ابعاد الاهالي عن ساحة انتخاب الاعضاء واذ ذاك ترجح كفة المصالح بدون مرجح وهو ما تنافيه سياسة الحماية القاضية بابقاء العناصر المتساكنة تحت رعاية الدولة وحمايتها   يتبع

ادى جناب البارون مسيو دانتوار معتمد السفارة الفرنسوية زيارة الوداد والاحترام لسمو الحضرة العلية بالقصر السعيد بمناسبة برء الذات الشريفة وكان المجلس موسوما بمظاهر المجاملة ومزيد الاكرام

كما ادى جناب مسيو روا كاتب الدولة التونسية العام مثل تلك الزيارة صبيحة يوم الاحد الفارط ونال من سمو مولانا العلي مزيد العناية والالتفات

وزعت ادارة الكازينو على العموم وعلقت على جدران البلاد اعلانات تدعو بها الناس للاقبال على نوادي المغاني التي اقامتها بمنزه كازينو تونس كل ليلة فيما بين نصف الليل والساعة الثالثة بعده وتساهلت في ذلك ترغيبا للشاردين وتيسيرا على البائسين فجعلت معلوم الدخول لساحة المعازف نصف فرنك وبذلك يمكن لمن ساقهم نكد الطالع الى تلك الساحة ان يتسلوا بتلك المغاني عما يتكبدونه من الخسارة في المقامرة ومجالسة الغواني وجمعك بين الحالتين عجيب وسنعود لهذا الغرض باوضح بيان

احترام الكتابة

راينا بعض الجرائد العربية بين ايدي باعة المواخ بدكاكين المواحية فساءنا ذلك من اربابها لامتهان ما حوته اعمدتها من الايات الكريمة والاحاديث الشريفة التي ربما ساقها حملة الاقلام التاثير على الافهام لما لا يخفى من وجوب احترام الكتابة في شريعتنا السمحاء ولما في ابتذال نسخ الجرائد التي انعدم النفع بها بفوات وقتها وربما افضى الى ما هو اشنع من التغليف واللف اهانة لدى من لا يحترم الكتابة باحترام معانيها ولذلك فاننا حرصا على صون ناموس الاداب الاسلامية نومل من اخواننا اصحاب الجرائد العربية ان يعدلوا عن هذه التجارة الكاسدة التي وزرها اعظم من نفعها وفي هذا القدر كفاية لاولي الالباب

ان السيد عمر ابن المرحوم الشيخ محمد لرياحي الكاتب بادارة المال يشكر سعي الذين واسوه بالتعزية في مصابه بوفاة والده بالمشي في مشهد الجنازة او بالكتابة سواء كان ذلك بالحاضرة او خارجها ويرجو من همتهم ان يقبلوا عذره في عدم اجابتهم عن رسائلهم بانفرادها ويسال الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم

ادارة المدرسة الخلدونية تحيط الجمهور علما بان المسيو شارل نويل سيقوم بتدريس درس في الادب الفرنسوي بالمدرسة المذكورة يوم الاربعاء من كل اسبوع من الساعة ٨ الى الساعة ٩ مساء

اعلام

يكون معلوما لدى العموم انه سيقع امتحان للحصول على خطة مترجم متطوع اهلي بالادارة العامة فعلى المترشحين لذلك تقييد اسمائهم بالقسم الاول من الوزارة الكبرى قبل موفى نوفمبر الجاري

فقيد الاسواق

فقد اولياء محمد بن صالح البكوش الحرايري هذا الفتى ليلة الثاني من رمضان وحزنوا لفقده حزن يعقوب على يوسف حيث لم يبت بدار والديه ولدى البحث تحققوا غداة اليوم ان محمد المذكور اناه بات في دكان خدمته بسوق الربع حيث ابى عساس السوق ان يفتح له باب السوق الا بدراهم ممدودة لم تتوفر لديه ولذلك قضى ليلته بالدكان وقد بلغنا ان والدي الحرايري المذكور رفعا امرهما لمن له النظر طالبين انصافهم من العساس

وبهذه المناسبة ينبغي ان يقال ان نظام عسة الاسواق قد اصبح على حالته الراهنة وسيلة لاستغلال لصنايعية باسواق المدينة العربية والضييق عليهم في معاشهم وحرفهم حيث يضطرهم العساسة بغلق ابواب الاسواق عند الغروب اما الى ترك اشغالهم باكرا او تضييع الحظ الوافر من اوقاتهم في البطالة لا سيما في اوقات الشتاء القصيرة او الى ترضية لعساسة واقتحام مشاقهم وهي مضايقة تنافيها حرية المتجر والعمل وقد بلغنا ان جمهور اصحاب الدكاكين كانوا اشتكوا من هذه الحالة وصدر اذن جناب شيخ المدينة بان لا تغلق ابواب الاسواق قبل الساعة الثامنة ثم عاد الامر الى ما كان عليه لسبب لا نعلمه ولذلك فنحن نستلفت لهذه الحالة المخلة بحرية العمل لا سيما اضعفاء الصنايعية الذين يصرفون من اوقاتهم الحظ الاوفر ليكسبوا من عملهم الربح القليل ونرجو من همته ان ياذن بغلق ابواب الاسواق في الساعة السابعة او الثامنة في ايام العادة وعند منتصف الليل في شهر رمضان المعظم كسائر الاسواق العامة والزام العساسة المستاجرين على الحراسة من الضريبة الشهرية التي يتقاضونها من اصحاب الدكاكين بالقيام بالحراسة والتجول بالاسواق الى غلقها في الاوقات المعينة وكف يد الطمع والجشع وله من سواد السكان جميل الشكر

الكتاتيب

اسقاء عموم المودبين لما ظهر في جريدة الصواب من تانيبهم وتقريعهم والصاق وصمة ان لم نقل جريمة قتل الصبيان بهم على اثر قضية الصبي الذي مات بسبب ضربه ضربا مبرحا وقضية الصبي محمد البشير الكابوسي الذي توفي من اثر حرقه برماد الفرناق القريب من كتاب زنقة سيدي ابي سعيد والطعن في اصل نظام التاديب واقراء القرآن العظيم بالكتاتيب بدون شرح لمانيه للصبيان وهو تحامل تجازف فيه صاحب المقالة وحادفيه عن طريق الصواب من جهتين اما من اصل التاديب في الكتاتيب العربية فهو محترم لدى كل مسلم باحترام كلام الله القديم لدى كل من تفقه في حقيقة هذا التاسيس واصوله والغرض المقصود منه من تعليم القراءة والكتابة والرسم بالحروف العربية وحفظ شيء من القرآن العظيم مع ضم شيء من المتون والحساب وفرائض الصلاة اجمالا عند الامكان حتى اذا ما حصل الولد على هذا النصاب ترقى الى معاهد العلم ودرس فنونه العقلية والنقلية وحصل على ملكة توهله الى ادراك اسرار القرآن العظيم ومعانيه الفائقة وهي درجة لا تنال ولم يعهد انه نالها شاب بالمكاتب القرآنية حيث كانت خارجة عن الخطة التاديبية وعليه فمن طالب المودب او التلميذ بها اقراء وقراءة فقد برهن عن جهله بنظام تلك المكاتب الابتدائية

واما من جهة الحادث الذي افضى الى وفاة الصبي محمد البشير من اثر حرقه بالفرناق حيث كان يصلي لوحه فقد استفدنا من مصدر وثيق ان الصبي جريا على العادة القديمة المتبعة راى من الاقرب له اصلاء لوحه بالفرناق فدنى من جابية الرماد التي تحت التنور فزلت قدمه فوقع في الجابية واصيب بحرقات في بدنه افضت الى موته مع المبادرة لمعالجته وهو حادث مسبب عن عادة مستنكرة من ارسال الصبيان خارج الكتاب لاصلاء لوحهم صباحا على غير مرأى من مودب او قيم يترقب حركاتهم وقد تبين من البحث الدقيق الذي اجرته ادارة العلوم والمعارف ان لا مسؤلية فيه على المودب ولذلك خلي سبيله نعم ننكر على عموم الكتاتب مثل هذه العادة التي تجر على الصبيان مفاسد كثيرة وياحبذا لو اقلعوا عنها والزموا الصبيان بمحو واصلاء الواحهم مساء ليجدوها جافة صبيحة الغد واتخذوا من الكوانين بساحة الكتاب ما يغنيهم عن الغدو والرواح بداعي اصلاء الالواح وهو امر لا يشق على المؤدب والصبيان لا كلفة فيه على اصحاب الشان فنؤمل من ادارة المعارف ان تعدل نظام المكاتب القرآنية على معنى تسهيل التحصيل والتحقيق غاية التعليم والتنظيم والامن فيها بالطرق الكافلة بالنتيجة المقصودة من هذه المكاتب الابتدائية التي لا بد منها لابناء الايالة التونسية لتعليم كلام الله منبع احكامه الشرعية واصوله الدينية